[62] 5 - وحدثني موسى بن محمد القمى أبو القاسم (1) بشيراز سنة ثلاث عشرة وثلاثمائة، قال: حدثنا سعد بن عبد ا الاشعري، عن بكر بن صالح، عن عبد الرحمن ابن سالم، عن أبى بصير، عن أبى عبد ا جعفر بن محمد (عليهما السلام) قال: " قال أبى لجابر بن عبد ا الانصاري إن لى إليك حاجة فمتى يخف عليك أن أخلو بك فيها فأسألك عنها، قال جابر: في أي الاوقات أحببت، فخلا به أبى يوما، فقال له: يا جابر أخبرني عن اللوح الذى رأيته بيد فاطمة بنت رسول ا صلى ا عليهما وعما أخبرتك امى فاطمة به مما في ذلك اللوح مكتوب، فقال جابر: اشهد ا لا شريك له أنى دخلت على امك فاطمة (عليها السلام) في حياة رسول ا (صلى ا عليه وآله) فهنيتها بولادة الحسين (عليه السلام) ورأيت في يدها لوحا اخضر ظننت أنه من زمرد، ورأيت فيه كتابه بيضاء شبيهة بنور الشمس (2)، فقلت لها: بأبى أنت وامى ما هذا اللوح ؟ فقالت: هذا لوح أهداه ا عزوجل إلى رسوله (صلى ا عليه وآله وسلم) فيه اسم أبى واسم بعلى واسم ولدى واسم الاوصياء من ولدي، أعطانيه أبى ليبشرني بذلك (3)، قال جابر: فدفعته إلى أمك فاطمة (عليها السلام) فقرأته ونسخته فقال له أبى (عليه السلام): يا جابر فهل لك أن تعرضه على ؟ قال: نعم فمشى معه أبى إلى منزله، فأخرج أبى صحيفة من رق (4)، فقال: يا جابر انظر في كتابك _____ (1) هو ابن بنت سعد بن عبد ا الاشعري وكان يسكن شيراز قال النجاشي: هو ثقة من أصحابنا، له كتاب الكمال في أبواب الشريعة. (2) قال الفيض - رحمه ا - كأن اللوح الاخضر كان من عالم الملكوت - البرزخى وخضرته كناية عن توسطه بين بياض نور عالم الجبروت وسواد ظلمة عالم الشهادة، وانما كان مكتوبه أبيض لانه كان من العالم الاعلى النوري المحض (الشافي). وفى بعض النسخ " رأيت فيه كتابا أبيض شبيه نور الشمس ". وفى الكافي " شبه لون الشمس ". وفى كمال - الدين مثل ما في المتن. (3) في الكافي " ليسرني بذلك " ففيه اشعار بحزنها قبل هذا بخبر قتل الحسين عليه السلام كما جاءت في خبر ابن الزيات وأبى خديجة سالم بن مكرم عن أبى عبد ا عليه السلام في باب مولد الحسين عليه السلام من الكافي. (4) الرق - بالفتح والكسر -: الجلد الرقيق الذى يكتب فيه. _____